Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجموا حائرين، ثم إرتعش صوت الجدة مكلوماً:

ـ نفعل الصمت

ـ تفعلون ماذا؟!

ـ نفعل الصمت، الأرض لهم والشجر لنا، والصمت حكمة

إحتج العصفور ذو الحوصلة الصغيرة بأن هذه حكمة الخانعين، فنقرته الجدة مؤنبة!.. ثم حدث أن تكلموا جميعاً في نفس الوقت، حتى تبرمت الشجرة وتضررت، وإستاء الغراب وطار إلى فرعه العالي.. لكنهم عندما زمجر محرك الحمولة المسروقة تصنموا، ورأوا الرجل ذا الشارب الكث يركب إلى جوار السائق.. فقال العصفور ذو الريش الطويل:

ـ لنمنعها، انها دليل الجريمة.

ـ أيها الغر الحالم، كيف تمنع طيور صغيره جبلاً تحركه آلة؟!

ـ ننقض جميعاً على السائق، بغتة واحدة، ننقر وجهه نعض كفيه ندق على أم رأسه.. بإمكاننا أن نفقأ عينيه ونوقفه عاجزاً عن القيادة، أو تنحرف العربة وترتطم وقد تنقلب، وبهذا يفتضح الأمر!

زقزقوا مستخفين.. تحفز وفرد جناحيه في حماس القائد الجسور:

ـ اتبعوني!

ثم انقض صوب السيارة المتحركة ـ أصاب الشلل أجنحتهم ـ